**الأنماط الشخصية**

دراسة الشخصيات تُعدّ دراسة الشخصيات من المواضيع التي اهتمت بها العلوم القديمة والحديثة كعلم النفس، وبالرغم من تعدد الحضارات، والثقافات، والديانات، والعادات، وأساليب التنشئة الأسرية؛ إلّا أنّ هناك ملامح عامةً تحدّد نمط الشخصية، وهي على ارتباطٍ وثيقٍ بجميع مراحل الإنسان الحياتية، فالشخصية هي نتاج تجارب، ومواقف، وأحداثٍ، وتصرفاتٍ عدة تبلورت عبر فترةٍ زمنيةٍ لتشكّل شخصية الفرد، ولكلّ منها أساليب وطرق فعّالة للتعامل معها، وسنذكر في هذا المقال بعض أنماط الشخصية وطرق التعامل معها.

**أنماط الشخصية وطرق التعامل معها**

**الشخص البسيط**

والودود هو إنسانٌ هادئٌ ومرحٌ ويتحكم بأعصابه، كما أنّه طيب القلب ويرّحب بالزوار بلطفٍ ويتقبله الآخرون، وهو واثقٌ بنفسه ويحظى بثقة الناس فيه، ولديه شعورٌ بالأمان فهو يرى نفسه والآخرين بخيرٍ وبحال جيّد، يُحب سماع التعليقات الإيجابيّة من الآخرين ولكنّه يتجنب الحديث حول المواضيع المتعلقة بالعمل، يُحسن معاملة الآخرين ويقدّم المساعدة، ولتحافظ على علاقةٍ طيبةٍ مع هذا الشخص قابله بالاحترام والإصغاء الجيّد لما يقوله، وحافظ على مناقشة المواضيع المطروحة من قِبله وتجنب التحدث عن العمل، وتصرّف بجديّةٍ في عند اللزوم.

**الشخص المتردد**

يفتقر إلى الثقة بالنفس وتظهر عليه علامات الخجل والقلق، غالباً ما يكون متردداً في العديد من المواقف، ويجد صعوبةً في اتخاذ القرارات، ويعتمد على الأنظمة والقوانين ويطلب المعلومات والتأكيدات دائماً، هو شخصٌ كثير الوعود ولا يكترث للوقت، ويرى أنّه ليس بخير ولكنّ الآخرين بخير، وأنسب طرق التعامل مع هذه الشخصية أن تحاول زيادة ثقته بنفسه وتخفيف القلق لديه، كما يُمكن مساعدته في اتخاذ القرارات وتزويده بنظام جيدٍ للمعلوماتٍ وتأكيدات أيضاً؛ للتقليل من حدّة القلق، أخبره بأنّ الإنسان يكتسب احترام الآخرين بثباته وقدرته على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

**الشخص العنيد**

يتجاهل وجهات نظر الآخرين ولا يُفضل الاستماع إليها، هو إنسانٌ صلبٌ وقاسٍ في تعامله مع الآخرين، يرفض الحقائق الثابتة فتظهر درجة عناده، لا يحترم الآخرين ويحاول النيل منهم، وبالرغم من صعوبة التعامل مع هذا النمط من الشخصيات إلّا أنّ هناك حلولاً لاستخدامها في التعامل معه، حاول أن تُشرك الآخرين معك لتوحيد الرأي العام، واطلب منه أن يتقبل وجهة نظر الآخرين لمدّةٍ قصيرةٍ حتّى تتمكنوا من التوصّل إلى اتفاق، كما بإمكانك إخباره بأنّك ستكون سعيداً بدراسة رأيه في وقتٍ لاحقٍ، واستعمل معه أسلوب( نعم، ولكن) حتى تمنع حدوث جدالٍ حادّ.

**الشخص الثرثار**

هو كثير الكلام والذي يتحدث في كلّ شيءٍ ولا يكفّ عن التحدث في أمورٍ يعرف بها وأخرى غير ملمٍّ بها، هذا الشخص يعتقد أنّه مهمٌ، وتظهر رغبته في التعالي لكنّه في الواقع ضعيفٌ، يقع في العديد من الأخطاء عادةً؛ لأنّه ينسى الكثير من الأمور التي تحدث بها، وهو واسع الخيال ليستطيع إثبات وجهة نظره، وأثناء تعاملك معه قاطعه في منتصف الحديث وأخبره أنّه أبعد كثيراً عن الموضوع المطروح أساساً، كما عليك إظهار أهمية الوقت لديك وأنّك حريصٌ على استغلاله أفضل استغلال، ويُمكنك إظهار عدم الراحة وعدم الرغبة في التحدث معه عن طريق النظر إلى الساعة والتنفيخ والنظر بعيداً.